

خطوط رئيسية  
في كتابة البحوث الجامعية  
العلوم الإسلامية»

بقلم  
الدكتور إبراهيم رحمانى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

### مُقَدِّمَةٌ

لقد عقدت العزم منذ فترة ليست بالقليلة على إعداد مصنّف يعالج مسألة كتابة البحث الفقهي من حيث الأصول الموضوعية والخطوات المنهجية؛ وجمعت في هذا ما تيسر من بيانات ووثائق؛ لكنني لم أتمكن من إتمام المشروع وفق ما أتملّهُ نظراً لكثرة الأشغال، وعملي في أكثر من مشروع بحثي في الوقت نفسه.

هذا، وإني لمست منذ فترة معاناة كبيرة لدى الطلاب في قسم الشريعة الإسلامية بجامعةنا أثناء إعدادهم لمذكرات التخرج؛ ابتداءً من اختيار الموضوع، إلى غاية الوصول إلى تقديم البحث للتقييم، وتأكدت لديّ هذه الوضعية المرهقة عند إشرافي ومناقشتي لعدد لا بأس به من تلك المذكرات.

وعليه، قمت بتحرير هذه الصفحات التي تتضمن خلاصة للخطوط الرئيسية في كتابة البحوث الجامعية لطلبة قسم العلوم الإسلامية. واجتهدت في أن أراعي في إعدادها: الإيجاز غير المخل، ووضوح العبارة، وكثرة الأمثلة والنماذج، مع المقاربة في متابعة المعهود في الرسائل الجامعية بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية. كما حرصت على

عدم إثقال هذه الصفحات بالهوامش والإحالات حتى لا يتضاعف حجمها، ويتعسر اقتناؤها وتداولها، وتخرج بذلك عن مبرر كتابتها. كما أنبّه إلى أن كثيراً من الاختيارات المنهجية في عرض المادة العلمية وتوثيقها هي من قبيل الاصطلاح، وقد يختلف الباحثون بشأن بعض التفاصيل، إلا أن الباحث الذي يختار وجهة معينة في إعداد بحثه عليه أن يلتزمها من بداية عمله إلى نهايته، حفاظاً على وحدة منهج المعالجة لموضوعه، وتحقيق الانسجام في أقسامه.

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذه الورقات التي أعدت على عجل، حيث اقتضاها المقام، وألجأ إليها الحال، وتطلبها الاستشراف إلى نجاح الطلاب في مسيرتهم العلمية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وكتبه

د. إبراهيم بن محمد الأمين رحمانى

13 محرم 1435 هـ الموافق لـ 17 نوفمبر 2013م

## المبحث الأول مفهوم البحث وبيان أركانه

سوف نبدأ أولاً بتعريف البحث، ثم نتطرق ثانياً إلى أركانه.

أولاً. تعريف البحث:

(أ) تعريف البحث في اللغة:

جاء في «لسان العرب»<sup>(1)</sup>: الْبَحْثُ: طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ، بَحَثَهُ يَبْحَثُهُ بَحْثًا وَابْتَحَثَهُ، وَكَذَلِكَ اسْتَبَحَثَهُ وَاسْتَبَحَثَ عَنْهُ... وَتَبَحَّثْتُ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي: فَتَشْتُ عَنْهُ.

وفي «المصباح المنير»<sup>(2)</sup>: وَبَحَثَ الْأَمْرَ بَحْثًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ اسْتَقْصَى، وَ(بَحَثَ) فِي الْأَرْضِ حَفَرَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المائدة: 31].

وفي «الكليات»: هو طلب الشيء تحت التراب وغيره، والفحص والتفتيش والمحاولة وطلب الشيء بالحيل وبالمعالجة، وبحث عن الشيء بحثاً استقصى طلبه وبحث في الأرض حفرها.<sup>(3)</sup>  
ويُجمع «البحث» (قلة) على أبحاث، وكثرة على بحوث.

(1) ابن منظور، لسان العرب، ج2(ط:1؛ بيروت: دار صادر، د.ت)، ص114.

(2) الفيومي، المصباح المنير، ج1(ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1414هـ/1994م)، ص36.

(3) أبو البقاء الكفوي، كتاب الكليات، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، ج1(لا.ط؛

بيروت: مؤسسة الرسالة، 1419هـ/1998م)، ص366.

## ب . تعريف البحث في الاصطلاح:

هو الجهد المبذول تفتيشاً وتنقيباً وتحقيقاً وتحليلاً ونقداً ومقارنة في موضوع ما، بغاية اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها، وليس البرهنة على شيء ما، أو إثبات أمر ما، أو تأييد أمر ما يتفق ورؤية الشخص أو ميله.<sup>(1)</sup> وبالتالي فالبحث عبارة عن دراسة يقدمها باحث عن عمل واضح المراحل تعهده وأتمه، انطلق فيه من فكرة إلى أن أصبح نتائج مدونة، مرتبة ومؤيدة بالحجج والأسانيد.<sup>(2)</sup>

## ثانياً. أركان البحث:

يقوم البحث العلمي على أربعة أركان: (الباحث، الموضوع، المنهج، والشكل).

### (أ) الباحث:

إن الباحث هو الشخص الذي يمتلك استعدادات فطرية ونفسية، بالإضافة إلى كفاءة علمية مكتسبة تؤهله مجموعة ليقوم ببحث علمي. والباحث الناجح يتميز بالمرونة الفكرية، ولديه القدرة اللازمة لتنظيم المعلومات التي يجتهد ليوصلها إلى القراء، كما يتحلّى بالأمانة العلمية، والصبر، والإخلاص الذي هو روح العمل وسرّ النجاح.

---

(1) د. مهدي فضل الله، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق (ط:1؛ بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1993م)، ص12.

(2) ينظر: د. أحمد شلبي، انظر: كيف تكب بحثاً أو رسالة (ط:21؛ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1992م)، ص13.

ومما لا شك فيه أنّ اكتساب المهارة اللازمة للقيام ببحث علمي منهجي مكتمل الجوانب ليست بالأمر الهين؛ ولكن المثابرة والتدريب المتواصل إلى جانب الاستعداد الفطري والنفسي، وحسن الإصغاء لتوجيهات الأساتذة المتخصصين كفيلة بأن تنمي المواهب، وتُضاعف القدرات.

### - مواصفات الباحث:

- (1) أن يكون الباحث محبا للحرية معتزا برأيه، ويحترم آراء مخالفيه.
- (2) أن يكون متمتعا بملكة التخيل، فيتصور الأمور قبل تشكيلها، وينطلق من تصورات الخيالية إلى واقع الحقيقة.
- (3) أن يكون ميالا للتأمل والتحليل، ودقيق الملاحظة.
- (4) أن يكون صبورا دؤوبا لا يمل من العزلة، ولا يضيق ذرعا بجوار نفسه.
- (5) التمسك بأخلاق الباحث: الإيمان بقيمة العلم، استبعاد الصدفة، النزاهة، عدم الدهشة والحيرة، الشجاعة العلمية، إنكار الذات، النقد العادل، والثقافة الواسعة.
- (6) اتباع نصائح الموجهين والمرشدين، سواء الاعتباريين (قواعد البحث ومناهجه)، أو الحقيقيين وهم أهل الاختصاص.

### (ب) الموضوع:

الموضوع هو جوهر البحث ومحور الدراسة ومقصودها. وتتعدد أغراض موضوعات البحث، فقد قيل قديماً: "لا يؤلّف العاقل إلّا لأحد أمور: اختراع معدوم، أو جمع متفرق، أو تكميل

ناقص، أو تفصيل مجمل، أو تهذيب مطول، أو ترتيب مختلط، أو تعيين مبهم أو تبين خطأ".

ويقتضي الاختيار الناجح ما يلي:

(أ). السمات العامة لموضوع البحث:

- (1) أن يكون الموضوع ممكنا: توفر المادة العلمية.
- (2) أن يكون الموضوع مثمرا: اكتشاف مجهول، جمع متفرق، تصحيح خطأ، حل مشكل...
- (3) أن يكون الموضوع محمدا: الحصر والدقة في صياغة العنوان.
- (4) أن يكون البحث جديدا: والنظر في القديم برؤية جديدة يكسب البحث جدة.

(5) أن يكون الموضوع ملييا رغبة الباحث، ومستجيبا لميوله الشخصية.

(ب). أسس الاختيار الناجح لموضوع البحث:

- (1) الاطلاع الواسع والقراءة المتنوعة لتكوين فكرة عن بعض الموضوعات ومن ثم اختيار أحدها. والقراءة المطلوبة هنا هي القراءة المتأنية أو الاستطلاعية السريعة بخلاف القراءة المسترخية التي هي بقصد التسلية والاستمتاع وجلب النعاس.
- (2) الرغبة في الموضوع بعد الاطلاع الواسع؛ لأن ذلك يدفع إلى بذل أقصى الطاقة والجهد في البحث.
- (3) أهمية الموضوع؛ فالميل وحده لا يكفي، بل لابد أن يكون الموضوع مهما يستحق البحث والدراسة.

- (4) توفر المادة الأولية للبحث من مصادر ومراجع.
- (5) حسن اختيار عنوان البحث: العنوان تمثله الألفاظ التي تنصدر البحث ويتبين منها محتواه. ويُعرف بأنه أصغر ملخص ممكن للمحتوى.
- وإن العنوان الجيد هو الذي يراعي الأمور الآتية:
- 1- أن يكون مفصلاً عن موضوع البحث.
  - 2- أن تتبين منه حدود موضوع البحث وأبعاده.
  - 3- أن لا يتضمن ما ليس داخلياً في موضوع البحث.
  - 4- أن يكون قصيراً بقدر الإمكان، ويكون موحياً بالأفكار الرئيسة.
  - 5- أن يكون مرناً بحيث يتيح إمكانية إجراء تعديلات فيه.

(6) التخطيط الأولي من خلال التأمل وتصور شكل البحث في مكوناته الثلاثة: البداية (التعريف بالموضوع)، الوسط (العرض)، والنهاية (الحكم أو الحل).

إن الخطة هي الهيكل التنظيمي للبحث، والبحث الذي يفتقد إلى خطة مدروسة مآله الفشل، ويوجه الباحث في وضع الخطة إلى تجنب كثرة التقسيمات وتعقيدها حيث إنها تربك القارئ وتخلط لديه الأمور، إذ كلما كانت التقسيمات واضحة وبمبسطة، ومنهج البحث واضحاً وسليماً، وتحديد المشكلة دقيقاً وواضحاً، كان استيعاب القارئ أيسر وأشمل.

### (ج) المنهج:

المنهج في البحث عبارة عن مجموعة من القواعد والإجراءات يتبعها الباحث للوصول أو الكشف عن الحقيقة، أو التي تقود إلى التوصل إلى



نتائج سليمة في البحث.

وإن المنهج يقوم بدور مهم في تنظيم الأفكار وضبط التصورات، وينبه بيسر إلى الأخطاء التي يتحتم على الباحث أن يتفادها في المنهج السليم يزيد تدريجياً من معرفة المرء، ويدفعها إلى أعلى مستوى<sup>(1)</sup>.

### (د) الشكل:

إن شكل البحث هو طريقة تنظيمه، وتنسيق عناصره مظهراً وكتابة، بما يحمله من هيكل تنظيمي يمنحه قدراً من الجاذبية. وقد تَوَافَق العُرف الأكاديمي العام على عرض البحوث وفق أشكال معينة. ولا شك أن الإخراج الرديء للبحث كفيل بإضعافه، ويذهب بكل مميزاته والنقاط المضيئة فيه موضوعاً ومنهجاً؛ فعلى الباحث أن يحرص كل الحرص على ترتيب كتابته وحسن عرضها بما يضمن لمجهوده النجاح وتحقيق الأهداف.

---

(1) د. إسمايل سالم عبد العال، البحث الفقهي (ط:1؛ مكة المكرمة: مكتبة الأسدي،

# المبحث الثاني أهم الشروط الإجرائية في كتابة البحوث الجامعية

يمكننا عرض أهم الشروط الإجرائية في كتابة البحوث، من خلال متابعة تسلسل الصفحات من بدايتها إلى منتهائها، وفقا للعناصر التالية:

## 1- الغلاف الخارجي العلوي: وأهم مواصفاته:

أن يكون من الورق المقوى الجيد، وأن يتجرد من الصور والرسومات، وألا تزيد الألوان المستعملة عن ثلاثة وأن تكون ناصعة، والأفضل الاكتفاء باللون الأسود، وأن يضم الغلاف المعلومات الضرورية التالية:

الهيئة الجامعية

الكلية

القسم

العنوان الرئيسي

العنوان الثانوي إن وجد

نوع البحث (مذكرة تخرج لنيل شهادة... في..... تخصص:....)

الإشراف

الإعداد

(اسم ولقب المشرف؛ مسبقا بالوصف الأكاديمي:

(اسم ولقب الطالب)

الأستاذ، الدكتور، الأستاذ الدكتور)

السنة الجامعية: (هـ/م)

2- ورقة بيضاء.

3- نسخة من الغلاف الخارجي العلوي على ورق عادي.

4- صفحة خاصة بالبسملة.

5- صفحة الإهداء: ويكون الإهداء موجزا، ويوجه عادة إلى الوالدين والأقارب، ولا يوجه للمشرف أو المناقش؛ بعدا عن التملق واستدرار العطف.

6- صفحة الشكر: يعرض فيها الشكر والتقدير ويإيجاز للأشخاص والمؤسسات التي أسهمت في تذليل صعوبات البحث، وقدّمت التسهيلات الممكنة، فكان لذلك فضل كبير في تقدّم البحث، ويوصى بأن يكون صادقا بعيداً عن المبالغة.

7- صفحة للملخص البحث باللغة العربية، وأسفله آخر باللغة الإنجليزية: بحيث لا يتجاوز كل واحد منها نصف الصفحة متبوعا بالكلمات المفتاحية.

8- محتويات البحث: فهرس الموضوعات، وهناك من يؤخره إلى الصفحة ما قبل الأخيرة من البحث.

9- قائمة الأشكال والجداول والملاحق أو: الرموز والإشارات المستخدمة في البحث: كما في الأمثلة الآتية:

ج	جزء
ص	صفحة
هـ	هجري
ت	توفي
م	ميلادي
تحق	تحقيق

لا ناشر	لا ن.
لا مكان طبع	لا م.
بدون ذكر تاريخ	د.ت
لا طبعة	لا ط.

## 10- المقدمة: وتحتوي العناصر التالية إثباتاً أو تضميناً:

- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- الدراسات السابقة حول الموضوع: ويبيّن موقع بحثه منها.
- إشكالية البحث: ويمكن تسجيلها على شكل سؤال محوريّ، وقد تُضاف له أسئلة فرعية.
- منهجية البحث: ويمكن الاستعانة بأكثر من منهج وفقاً لطبيعة الموضوع.
- خطة البحث.

## 11- التمهيد (اختياري):

لا يعتبر التمهيد صورة أخرى للمقدمة، والغاية منه التوطئة لدخول موضوع البحث، كالانتقال من الكل إلى الجزء، ويتضمن التمهيد جملة من النقاط أو العناصر، هكذا: أولاً، ثانياً: ...؛ أما المباحث والمطالب فإنها من صلب البحث.

ويعالج التمهيد موضوعات متناثرة ليست من صميم البحث، دعت الضرورة إلى تناولها لأجل تهيئة ذهن القارئ لحسن استيعاب الموضوع.

والأصل في التمهيد أن لا يتجاوز عشر (10%) حجم البحث، كما جرت الأعراف الجامعية على ربط تسميته بأكبر تقسيم في البحث؛ فإذا كان صفيماً عادياً فيلائمه اسم «تمهيد»، أما إذا كان في رسالة علمية ذات أبواب أو فصول أو مباحث فيلائمه اسم «باب تمهيدي»، أو «فصل تمهيدي»، أو «مبحث تمهيدي». كما يُنبّه إلى أنه لا يُدرج تمهيد لكل فصل أو مبحث، لأنه يشوه البحث.

## 12- صلب الموضوع: وتتضمن الهيكل العامة للموضوع: الفصول

التي تقسم إلى مباحث، والتي بدورها تقسم إلى مطالب، وهي الأخرى تتشكل من عناوين فرعية أو فقرات.

ومما ينبغي ملاحظته في الموضوع:

- البعد عن الحشو التكرار.
- مراعاة تسلسل الأفكار.
- المحافظة على علامات الاقتباس.
- عدم الإكثار من الاقتباس الحرفي.
- الحرص على أن يتضمن كل فصل وكل مبحث وكل مطلب خلاصة ما ورد فيه من أفكار.
- التوثيق الكامل للمرجع في الهامش عند ذكره أول مرة في البحث كالاتي:

(أ) من كتاب:

- كتاب من جزء واحد:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب. (طبعة: رقم ؛ المكان: المطبعة

أو الناشر، التاريخ)، الصفحة ورقمها.

□ مثال مكتمل البيانات:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ)، ص 43.

□ مثال بدون ذكر الطبعة:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (لا.ط؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ)، ص 43.

□ مثال بدون ذكر الناشر:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (ط:1؛ بيروت: لا.ن، 1406 هـ)، ص 43.

□ مثال بدون ذكر التاريخ:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص 43.

□ مثال بدون ذكر مكان النشر:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (ط:1؛ لا.م: دار الكتب العلمية، 1406 هـ)، ص 43.

هذا عند التوثيق لأول مرة عند أول ذكر ؛ وبعد ذلك يكتفى ب: اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب، مرجع سابق، رقم الصفحة.

□ مثال:

(1) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام. (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1406 هـ)، ص 43.

(2) محمد مصطفى شلبي، أحكام الأسرة في الإسلام (ط:2؛ بيروت: دار النهضة

العربية، 1397هـ/1977م)، ص 347.

(3) جمال الدين القاسمي، الفتوى في الإسلام، مرجع سابق، ص 46.

وعندما يتتابع الاقتباس من المرجع يكتب بذكر: المرجع نفسه، ورقم الصفحة إن لم تكن نفسها.

(1) محمد مصطفى شليبي، أحكام الأسرة في الإسلام (ط:2؛ بيروت: دار النهضة

العربية، 1397هـ/1977م)، ص 249.

(2) المرجع نفسه، ص 134.

(3) المرجع نفسه.

- كتاب من مجموعة أجزاء:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب. الجزء ورقمه (طبعة: رقم؛

المكان: المطبعة أو الناشر، التاريخ)، الصفحة ورقمها.

مثال:

(1) محمد بن إدريس الشافعي، الأم. ج3 (ط:2؛ بيروت: دار العلوم، 1420هـ)،

ص 347.

- كتاب محقق:

اسم ولقب المؤلف، عنوان الكتاب. تحقيق: اسم ولقب المحقق،

(طبعة: رقم؛ المكان: المطبعة أو الناشر، التاريخ)، الصفحة ورقمها.

■ أمثلة:

(1) الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن.

تحقيق: محمد خليل عيتاني، (ط:1؛ بيروت: دار المعرفة، 1418هـ/1998م)، ص 95.

(2) عز الدين بن عبد السلام، القواعد الكبرى. تحقيق: د. نزيه كمال حماد، ود.

عثمان جمعة ضميرية ج2 (ط:1؛ دمشق: دار القلم، 1421هـ/2000م)، ص80.  
(3) محمود بن عبد الله الألوسي ت 1270هـ، روح المعاني المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ج18 (لا.ط؛ بيروت: دار الفكر، 1403هـ/1983م)، ص155-156.

(4) محمود شلتوت، الإسلام عقيدة وشريعة (ط: 13؛ القاهرة: دار الشروق، 1404هـ/1985م)، ص250.

(5) محمد الطاهر بن عاشور، مقاصد الشريعة الإسلامية (لا.ط؛ تونس: مصنع الكتاب، 1985م)، ص51.

#### □ تخريج حديث نبوي:

تختلف طريقة التخريج من تخصص إلى آخر؛ حيث لا يكتفى بعزو الحديث إلى مصادره في الصحاح والسنن والمسانيد ونحوها في البحوث المتخصصة في علوم الحديث؛ وإنما بتتبع الأسانيد والحكم عليها. أما في الفقه وأصوله، والتفسير والدعوة ونحوها فيكون التخريج موجزا وفق الأمثلة أسفله. وإذا كان الحديث في غير الصحاح، أو في السنن ولم تُذكر درجته، فيبحث في كتب التخريج عن بيان درجة الحديث، ومن أمثلة هذه الكتب:

- «التحقيق في أحاديث الخلاف» لابن الجوزي.

- «نصب الراية لأحاديث الهداية» للزيلعي.

- «خلاصة البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح

الكبير» لابن الملقن.

- «التلخيص الحبير» لابن حجر العسقلاني.



- «الهداية في تخريج أحاديث البداية» للغماري.  
- «سلسلة الأحاديث الصحيحة»، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة  
والموضوعة»، و«صحيح الجامع الصغير»، و«ضعيف الجامع الصغير»،  
و«إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»... للألباني.

### - نماذج:

(1) أخرجه: أحمد بن حسين البيهقي ت 458هـ، السنن الكبرى. تحقيق: محمد  
عبد القادر عطا، ج 5 (لا.ط؛ مكة المكرمة: مكتبة الباز، 1414هـ/1994م) كتاب  
البيوع، باب ما جاء في الإقراض، ص 354.

(2) محمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ، الجامع الصحيح. ضبط وترقيم  
وشرح وفهرسة: د. مصطفى البغا، ج 2 (ط:3؛ بيروت: دار ابن كثير، ودار اليمامة،  
1407هـ/1987م) كتاب المظالم، باب: من قاتل دون ماله، ص 877.

(3) أخرجه الشيخان: البخاري، الجامع الصحيح، كتاب الزكاة، باب إنفاق  
المال في حقه (2/510)؛ ومسلم، الجامع الصحيح، كتاب صلاة المسافرين وقصرها،  
باب فضل من يقوم بالقرآن... (1/559).

(4) أخرجه: محمد بن يزيد بن ماجه ت 275هـ، السنن، تحقيق: محمد فؤاد عبد  
الباقي، ج 2 (لا.ط؛ بيروت: دار الفكر، د.ت) كتاب الصدقات، باب القرض  
ص 812. قال الكتاني: هذا إسناد ضعيف، خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي  
مالك أبو هاشم الهمداني الدمشقي ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو داود، والنسائي،  
وأبو زرعة، وابن الجارود، والساجي، والعقيلي، والدارقطني، وغيرهم. ووثقه أحمد  
ابن صالح المعري، وأبو زرعة الدمشقي. وقال ابن حبان: هو من فقهاء الشام، كان  
صدوقا في الرواية ولكنه كان يخطئ كثيرا، وأبوه فقيه دمشق ومفتيها. (أحمد بن أبي  
بكر الكتاني، مصباح الزجاجاة، تحقيق محمد الكشناوي ج 3. ط:2؛ بيروت: دار

العربية، 1403هـ، ص70).

(5) أخرجه أحمد بن حنبل ت241هـ، المسند، ج 4 (لا.ط؛ مصر: مؤسسة قرطبة، د.ت) ص197؛ ومحمد بن حبان البستي ت354هـ، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ج 8 (ط:2؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، 1414هـ/1993م)، كتاب الزكاة باب جمع المال من حلّه...، ص6؛ ومحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، المستدرک على الصحيحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ج 2 (ط:1؛ بيروت: دار الكتب العلمية، 1411هـ/1990م) كتاب البيوع، ص3، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وقال علي بن أبي بكر الهيثمي: «رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح» (الهيثمي، مجمع الزوائد، ج9. لا.ط؛ بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ، ص353).

(6) أخرجه: أحمد بن حنبل، المسند (327/5)، كما أخرجه من حديث ابن عباس (313/1)، وابن ماجه، السنن، كتاب الأحكام، باب من بنى في حقه ما يضر بجاره، ومن حديث ابن عباس، (784/2)؛ والدارقطني، سنن الدارقطني (77/3) من حديث أبي سعيد الخدري، وكذا من حديث أم المؤمنين عائشة (227/4)؛ وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري: الحاكم، المستدرک، كتاب البيوع (57/2، 58)، وحسن الحديث ابن الصلاح والنووي (ابن دقيق العيد، شرح الأربعين النووية. لا.ط؛ بيروت: دار الرائد العربي، 1404هـ/1984م، ص142-145). وقال ابن رجب: «قال ابن الصلاح: هذا الحديث أسنده الدارقطني من وجوه، ومجموعها يقوي الحديث ويمسسه وقد تقبله أهل العلم واحتجوا به» (ينظر: عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب ت795هـ، جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم. لا.ط؛ القاهرة: دار أم البنين، د.ت، ص220؛ وناصر الدين الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، ج3، ط:1؛ بيروت: المكتب الإسلامي، 1979م، ص408 وصححه؛ وعبد الله بن يوسف الزيلعي ت

762هـ ، نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: محمد يوسف البنوري، ج4، لا.ط؛ القاهرة: دار الحديث، 1357هـ، ص384؛ ومحمد عبد الرؤوف المناوي، فيض القدير ج6 (ط: 1؛ مصر: المكتبة التجارية، 1356هـ، ص432).

(ب) من مجلة:

اسم ولقب المؤلف، "عنوان البحث أو المقال". اسم المجلة، مكان صدورها: الناشر، العدد: رقم العدد، تاريخ النشر، رقم الصفحة.

مثال:

(1) خريف زتون، "سمات منهجية في شرح الداودي على صحيح البخاري". مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، الجزائر: مخبر الشريعة - كلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر، ع06، جويلية 2013م، ص263.

(ج) من رسالة جامعية:

اسم ولقب الباحث، عنوان البحث أو الرسالة. (رسالة دكتوراه أو ماجستير أو مذكرة ماجستير أو ماستر أو ليسانس في تخصص)، الكلية، الجامعة، المدينة أو الدولة، التاريخ، رقم الصفحة.

مثال:

(1) حميدو زكية، مصلحة المحضون في القوانين المغاربية للأسرة "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه في القانون الخاص، غير منشورة، جامعة تلمسان: كلية الحقوق، الجزائر، 2004/2005، ص4.

(د) من قانون:

مثال:

(1) المادة (57) من القانون رقم 05-10 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1426 هـ

الموافق 20 يونيو سنة 2005م المعدل والمتمم للأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395هـ الموافق 26 سبتمبر سنة 1975م والمتضمن: القانون المدني، المعدل والمتمم (الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 44، السنة 42، 26 يونيو 2005م).

(هـ) من موقع إلكتروني:

اسم ولقب الكاتب، عنوان المادة العلمية، (رابط الموقع الإلكتروني)، تاريخ التصفح.  
مثال:

(1) سلمان بن صالح الدخيل، «التعويض عن الأضرار المترتبة على الماطلة في الديون» بحث منشور على شبكة الإنترنت (www.Almeshkat.net/books)، تاريخ التصفح: 2006/09/11.

□ نموذج ترجمة في الهامش:

(1) هو زيد بن ثابت بن الضحاك، صحابي جليل من الأنصار، كان كاتب الوحي، ولد في المدينة عام 11 ق هـ، ونشأ بمكة، وهاجر مع النبي ﷺ وعمره (11) سنة، كان رأساً في القضاء والفتيا والقراءة والفرائض، وكان أحد الذين جمعوا القرآن في عهد النبي ﷺ وعرضه عليه، كتب المصحف لأبي بكر، ثم لعثمان حين جهز المصاحف إلى الأمصار، توفي سنة 45 هـ. (ابن حجر، تهذيب التهذيب 389/3).

□ نموذج توضيح معنى كلمة بالهامش:

(\*) الأرش: اسم للمال الواجب على ما دون النفس. (علي بن محمد الجرجاني ت 816هـ، كتاب التعريفات. ط: 4؛ بيروت: دار الكتاب العربي، 1418هـ/1998م، ص31).

13-الخاتمة: وتتضمن خلاصة مركزة عن أهم نتائج البحث وكذا

التوصيات وآفاق البحث.

14- الفهارس: وتتضمن أنواعا من الفهارس العلمية، أشهرها:

- فهرس الآيات القرآنية.
  - فهرس الأحاديث النبوية.
  - فهرس الآثار.
  - فهرس الأعلام المترجم لهم.
  - قائمة المصادر والمراجع.
  - فهرس الموضوعات.
- ويمكن الاستفادة من النماذج أدناه في عرض أنواع تلك الفهارس.

(نموذج)

### فهرس الآيات القرآنية

الآية أو شطرها - السورة ورقمها	رقم الآية	الصفحة
سورة الفاتحة [1]		
﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾	4	10-38
سورة البقرة [2]		
﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا...﴾	29	16
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾	43	03
﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْقًا...﴾	48	11-50

(نموذج)  
فهرس الأحاديث النبوية

رقم الصفحة	طرف الحديث
27	ابتاع النبي ﷺ فرساً من أعرابي فاستتبعه النبي ﷺ ليقضيه...
4	ابتاعها فأعتقها فإنما الولاء لمن أعتق.
16	إِذَا بَتِئْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلَأَهْلِكَ....
88	أَتَدْرُونَ مِنَ الْمُفْلِسِ ؟
134	أتق الله يا أبا الوليد، لا تأتي يوم القيامة ببعير...

(نموذج)  
فهرس الآثار

رقم الصفحة	الراوي	طرف الأثر
43	عمر بن الخطاب	ابتاع بمكة المكرمة داراً واتخذها سجناً...
9	عبد الله بن عمر	آخر سورة نزلت المائة.
81	عمر بن الخطاب	اشترى داراً لصفوان بن أمية بأربعة...
120	عمر بن الخطاب	أصاب غلماناً لحاطب بن أبي بلتعة...

(نموذج)  
فهرس الأعلام المترجم لهم

رقم الصفحة	الاسم
12	إبراهيم بن خالد بن أبي اليان، أبو ثورت 240 هـ
24	إبراهيم بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون ت 799 هـ.
31	إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ت 476 هـ
33	إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل ت 311 هـ.
48	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح ت 884 هـ.

(نموذج)

## فهرس المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب(\*)

1. الباجي: سليمان بن خلف ت474هـ، فصول الأحكام، تحقيق: محمد أبو الأجان. لا.ط؛ تونس: الدار العربية للكتاب، 1985م.
2. البوطي: د. محمد سعيد رمضان، محاضرات في الفقه المقارن. ط:2؛ دمشق: دار الفكر، 1401 هـ/1981م - تصوير 1993م.
3. بوغزالة: د. محمد رشيد علي، عقد القرض ومشكلة الفائدة. ط:1؛ بيروت: مؤسسة الريان، 1428هـ/2007م.
4. الخطاب: محمد بن محمد بن عبد الرحمن ت954هـ، مواهب الجليل. ط: 2؛ بيروت: دار الفكر، 1398هـ.
5. الدريني: د. محمد فتحي، النظريات الفقهية. ط:2؛ دمشق: جامعة دمشق، 1990م.
6. عليش: محمد ت1299هـ، منح الجليل شرح مختصر خليل. لا.ط؛ بيروت: دار الفكر، 1989م.
7. القرضاوي: د. يوسف عبد الله، فقه الزكاة. ط: 20؛ الجزائر: مكتبة رحاب، 1408هـ/1988م.
8. نخبة من العلماء، الموسوعة الفقهية، إشراف ونشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت. ط: 2؛ الكويت: ذات السلاسل، 1408هـ/1988م.
9. الونشريسي: أحمد بن يحيى ت914هـ، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى

\* - ويكون الترتيب هجاناً بحسب ألقاب المؤلفين، مع عدم اعتبار (ال، ابن، أبو).

علماء إفريقية والأندلس والمغرب، تحقيق: جماعة من الفقهاء بإشراف د. محمد حجي. لا.ط؛ بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1401هـ/1981م.

#### ثالثا: النصوص القانونية

1. المرسوم الرئاسي رقم 96-438 المؤرخ في 26 رجب عام 1417هـ الموافق 7 ديسمبر 1996م والمتضمن نص تعديل الدستور (الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 76، 8 ديسمبر 1996م).
2. القانون رقم 05-10 المؤرخ في 13 جمادى الأولى عام 1426هـ الموافق 20 يونيو سنة 2005م المعدل والمتمم للأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395هـ الموافق 26 سبتمبر سنة 1975م والمتضمن: القانون المدني، المعدل والمتمم (الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 44، السنة 42، 26 يونيو 2005م).

#### رابعا: المقالات والبحوث والرسائل الجامعية

1. الصوا: د. علي محمد الحسين، «الشرط الجزائري في الديون: دراسة فقهية مقارنة»، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، الكويت: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، المجلد: 19، العدد: 58، سبتمبر 2004م.
2. زتون: خريف، «سمات منهجية في شرح الداودي على صحيح البخاري» مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية، الجزائر: مخبر الشريعة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة جامعة الجزائر، العدد: 6، جويلية 2013م.
3. باي: محمود، مقصد حفظ العقل عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور، مذكرة ماجستير في الفقه وأصوله، غير منشورة، جامعة باتنة: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر، 2006/2005م.

#### خامسا: المراجع الإلكترونية والبرمجيات:

1. الدخيل: د. سلمان بن صالح، «التعويض عن الأضرار المترتبة على الماطلة في الديون»، بحث منشور على شبكة الإنترنت (www.almeshkat.net)،



تاريخ الاطلاع: 2006/09/11.

2. القرداغي: د. علي محي الدين، «فتوى حول سفر المرأة للحج والعمرة، أو للتعليم، أو الأعمال الإدارية»، بحث منشور على شبكة الإنترنت (www.qaradaghi.epkss.com)، تاريخ الاطلاع: 2010/07/22.

3. العربية لتقنيات المعلومات: برنامج مجلة مجمع الفقه الإسلامي، القاهرة: الإصدار 2007، النسخة 2.5.

4. العربية لتقنيات المعلومات: سلسلة مشروع برنامج جامع السنة النبوية (1)، برنامج إتقان الحرفة بإكمال التحفة، "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج المزني، تحقيق ودراسة وإكمال وتعليق، القاهرة: الإصدار 2005، النسخة 1.0.

(نموذج)

## فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
إهداء.	
شكر وتقدير.	
المقدمة.	أ
تمهيد.	1
أولاً: .....	1
ثانياً: .....	7
ثالثاً: .....	12
المبحث الأول: .....	18
المطلب الأول: .....	19
أولاً: تعريف .....	19

12- صفحة بيضاء عادية

13- صفحة بيضاء من الورق المقوى.

14- المراجعة النهائية للبحث:

كثيرا ما يتعجل الباحث فيأخذ الأوراق من آلة الطبع مباشرة إلى الجامعة أو حتى إلى المشرف، فيلقي عليه عبء التصويب اللغوي، وهذه مهمة الباحث وحده، وبالتالي ينبغي عليه أن يتأنى ويقوم بخطوة المراجعة والتصحيح مراعيًا فيها ما يلي:

- 1- سلامة البناء اللغوي للجُمل، والفقرات، ويوصى بأن يستعين الباحث بأهل التخصص في هذا المجال لتصحيح البحث وتنقيحه، فقد لا تظهر له الأخطاء لأن ذهنه ينصرف مباشرة إلى الفكرة لا إلى رسمها.
- 2- الوضوح والترابط والابتعاد عن الغموض والإشكال.
- 3- وضوح الإطار العام للبحث، وبيان الهدف منه، والطريقة التي تمت بها معالجة الباحث.

- 4- سلامة صياغة العناوين، ومناسبة أماكنها لها؛ إذ المفروض في العناوين الإيجاز مع استيفاء المعنى المقصود، دون أن تتضمن أحكاما.
- 5- تدرُّج الأفكار من بداية البحث إلى انتهائه، وكذا من بداية الفصل أو المبحث إلى نهايته.

6- الرجوع إلى أول السطر عند تدوين الفكرة.

7- التأكد من سلامة ترقيم الإحالات المشار إليها في الحاشية.

8- استعمال علامات الترقيم والإملاء استعمالاً صحيحاً.

- 9- إعطاء عناية خاصة لكتابة الآيات القرآنية طبقاً للرسم العثماني، ونسخها باعتماد برامج المصحف الإلكتروني، كما يجب العناية بنقل الأحاديث النبوية مشكولة وتخرجها بطريقة سليمة.
- 10- الابتعاد عن التكرار في العبارات وفي الأفكار.
- 11- التأكد من أن جميع محتويات البحث ذات علاقة وثيقة به.
- 12- التأكد من صحة بيانات قائمة المراجع، ومطابقتها لما يشار إليه في صلب البحث.

انتهى

والحمد لله تعالى في البدء والختام،  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.